

تقييم مهارات التدريس لمطقي مادة التربية الرياضية على وفق البيئة

التعليمية في مدارس مدينة الموصل

ايثار عبد الكريم غزال كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

ethar@uomosul.edu.iq

سلوان خالد محمود كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

dr.slwan@uomosul.edu.iq

احمد صباح قاسم كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

a.s.qasem@uomosul.edu.iq

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٦/١٤ DOI: ()

الملخص

هدف البحث تقييم البيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل، وتقييم مهارات التدريس لمطقي مادة التربية الرياضية وإيجاد العلاقة بين مهارات التدريس لمطقي مادة التربية الرياضية والبيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة واهداف البحث، وطبقت الدراسة علي عدد (٦٥) مدرساً تربية رياضية، وتم اعداد استبيان وبعد استيفاء الشروط العلمية من صدق وثبات تم تطبيقه، وكانت أهم النتائج إن واقع البيئة التعليمية المادية في مدارس مدينة الموصل لا يستوفي شروط الممارسة التدريسية كلها لمادة التربية البدنية والرياضية. وإن مستوى جودة مهارات التدريس لمطقي مادة التربية الرياضية التدريس في مدارس مدينة الموصل متوسطة. فضلاً عن توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية ومهارات التدريس لمطقي مادة التربية الرياضية على وفق البيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل، وكانت أهم التوصيات هي ضرورة توافر البيئة التعليمية المناسبة بالمدارس للنهوض بالتربية الرياضية، وضرورة توفير الدعم المادي والمعنوي لمعلمي ومدرسي التربية البدنية لتحفيزهم على أداء واجبه بأفضل بشكل المطلوب.

الكلمات المفتاحية : مهارات التدريس، البيئة التعليمية، التربية الرياضية.

Evaluating the teaching skills of the physical education subjects according to the educational environment in the schools of the city of Mosul

ethar abdulkreem ghazal College of Physical Education & Sports Sciences / University of Mosul

ethar@uomosul.edu.iq

Salwan khaled Mahmood College of Physical Education & Sports Sciences / University of Mosul

dr.slwan@uomosul.edu.iq

ahmed sabah qasem College of Physical Education & Sports Sciences / University of Mosul

a.s.qasem@uomosul.edu.iq

Accepted Date 14/06/2022 DOI: ()

ABSTRACT

The aim of the research is to evaluate the educational environment in the schools of Mosul and evaluate the teaching skills for the appliances of physical education and find the relationship between the teaching skills for the physical education and the educational environment in the schools of the city of Mosul. A questionnaire was prepared, and after the scientific conditions were fulfilled from sincerity and stability, it was the most important results.

The reality of the material educational environment in the schools of Mosul does not meet all the conditions of teaching practice of physical and sports education. The level of quality of teaching skills for the physical education subjects teaching in the schools of Mosul is moderate. In addition to there is a positive correlation with statistically significant between the educational environment and teaching skills for the physical education subjects according to the educational environment in the schools of Mosul, and the most important recommendations were the necessity of the appropriate educational environment in schools to advance sports education and the need to provide material and moral support for teachers and teachers of physical education to motivate them I have to perform their duty in a better way.

Keywords : teaching skills, educational environment, physical education.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تؤدي الرياضة المدرسية دوراً مهماً في أي بلد من العالم، حيث تعد من الدعائم للحركة الرياضية ورافداً للانتخابات المدرسية والوطنية لها، وتعد التربية الرياضية مادة رسمية ضمن المنهاج العام للمنظومات التعليمية، وهي مادة يتم تدريسها في كل المراحل التعليمية، ويرجع حرص الدول على تدريسها في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي من منطلق أن لها دور فعال في بناء المواطن، وإعداده من خلال تنمية القدرات الحركية والمهارية والعقلية، فضلاً عن كون النشاط الرياضي فضاءً مفتوحاً أمام التلاميذ للترويح عن أنفسهم بما يحتويه من أنشطة متعددة تمددهم بالرضا والمتعة والنشاط، ويشكل المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، ويظهر أهمية دوره كقائد ومربي وموجه طوال مراحل التعليم داخل وخارج المدرسة وعليه يتوقف تحقيق الأهداف الشاملة للتربية عامة والتربية الرياضية خاصة. (كامل وخران، ٢٠٠٠: ٢٠) وتعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم الفترات في تكوين شخصية الفرد فهي مرحلة تكوين وإعداد ملامح شخصية الفرد مستقبلاً وفيها تتشكل العادات والاتجاهات والميول والاستعدادات، ومن خلالها يتحدد مسار نمو التلميذ الجسمي والنفسي والاجتماعي وطبقاً لما توفره البيئة التعليمية المحيطة به. (عبد المنعم، ٢٠٠٤، ٢٠)

ويعد المعلم أحد الركائز في تطوير العملية التعليمية ودرجة المامه بمادة تخصصه لها دور كبير في تكوين شخصية الطالب، وتنمية اتجاهاته الايجابية نحو التعليم والتعلم وتزويد بالمعارف والمهارات، وتحسين وتطوير العملية التعليمية بما يتواءم مع مستجدات العصر ومتطلباته وتحقيق جودة التعليم (الرواحي والبلوشي، ٢٠١١، ٧٥)

ويرى السبيعي(٢٠٠٣) ان حركة اعداد المعلم وتدريبه على اساس فكرة الكفايات التدريسية من اعظم الانجازات التربوي المعاصرة، هذا الامر وجد اهتماما كبيرا في العديد من المؤسسات التربوية والهيئات التعليمية في العالم، حيث اصبح قوة فاعلية في دفع عجلة العملية التعليمية والتربوية(السبيعي،٢٠٠٣،٣٥) وأكد عبد السلام (٢٠١٤) على ضرورة إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه في ضوء الكفايات التعليمية ، وكذلك ضرورة إعداد برامج تدريس للمعلمين لرفع كفاءتهم في أثناء الخدمة بما يناسب مستواهم الأكاديمي (عبدالسلام، ٢٠١٤ ، ١٢٤).

وتعد البيئة التعليمية نظاما متكاملًا تتداخل في العناصر المادية والمعنوية فتوفر البيئة التعليمية المناسبة أساسًا لتحسين نوعية التعليم، فالبيئة المناسبة تتيح خيارات اوسع لكل من المعلم والتلميذ على حد سواء من خلال إمكانية تنويع الأنشطة وإثارة الدافعية وتنشيط الاتصال بين المعلم والتلميذ من جهة وبين التلاميذ بعضهم البعض من جهة أخرى، والبيئة التعليمية لا تقتصر فقط على المناهج الدراسية، بل تشمل كل من شأنه التأثير في العملية التعليمية سواء كان ذلك داخل المدرسة أم خارجها، كما أن البيئة التعليمية هي التي تؤدي الدور الأساس في العملية التعليمية، وكلما توفرت البيئة التعليمية الجيدة كلما زادت جودة التعليم. (محفوط،٢٠٠٩،١٦)

وقد اهتم التربويون بالبيئات التعليمية التي يجري فيها تعلم الطلبة، بما ينسجم مع تنشئتهم النفسية والاجتماعية والتربوية ، وقد يتساءل البعض عن موجبات هذا الاهتمام المتزايد بالبيئات التعليمية، ويمكن الإجابة على ذلك بان تعلم الطلبة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص البيئات التعليمية التي يتم فيها تعلمهم .

تتجلى اهمية البحث في ان دراسة البيئة التعليمية كونها تسهم في تحسين عمليات التعليم وتحسن مخرجاتها، وتعمل على بناء شخصية متكاملة للطالب تشمل الجوانب العقلية والسلوكية والوجدانية، وإكساب الطالب مهارات التعلم الذاتي، ونستطيع القول إن البيئة التعليمية أصبحت مطلبًا مهمًا وضروريًا لتحقيق أهداف التعليم وتوفير أجواء تعليمية جاذبة ومشوقة ومحفزة للطالب، تحقق رغباته وتوفر احتياجاته المادية والمعنوية، وتسهم في تفجير طاقاته الإبداعية الخلاقة . اذ يأمل الباحثون من خلال دراستهم هذه التوصل الى مجموعة من النتائج يمكن ان تسهم في الارتقاء بالبيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل ومستوى المهارات التدريسية لمطبقي التربية الرياضية.

١-٢ مشكلة البحث :

لما كان الارتقاء بالمهارات التدريسية لمطبقي التربية الرياضية ورفع مستواهم العلمي والمهني من اوليات مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، والتي تتطلب تحديد كل العوامل التي تسهم في تحسين مهاراتهم واستعداداتهم وقدراتهم التدريسية من اجل تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية . إن تقويم المعلم عملية موضوعية، واسلوب علمي هدفه معرفة مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها، فضلا عن كشف نواحي الضعف التي تعيق تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية ، ومن خلال عمل الباحثين في مجال الرياضة المدرسية والاشراف على مطبقي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

،وجدوا ان هناك العديد من المشكلات التي تواجه مطبقي التربية الرياضية في تطوير المهارات التدريسية خلال فترة التطبيق الميداني في المدارس، والعمل على اعداد وتطبيق واخراج درس التربية الرياضية على اكمل وجه ومن اهم هذه المشاكل عدم توفر البيئة التعليمية المناسبة من ساحات وملاعب وادوات، هذا الامر الذي دفع الباحثون على اجراء هذه الدراسة لتقييم البيئة والتعليمية وتقييم المهارات التدريسية، فضلا عن التعرف على العلاقة بينهما لمطبقي التربية الرياضية في مدارس مدينة الموصل.

٣-١ اهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- تقييم البيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل.
- تقييم مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية.
- ايجاد العلاقة بين مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية، والبيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل.

٤-١ فروض البحث :

- إن واقع البيئة التعليمية المادية في مدارس مدينة الموصل لا يستوفي كل شروط الممارسة التدريسية الجيدة لمادة التربية البدنية والرياضية.
- تأثر جودة المهارات التدريسية لمطبقي مادة التربية الرياضية، بسبب واقع البيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل.

٥-١ مجالات البحث :

- المجال البشري : مدرسو التربية الرياضية في مدينة الموصل في مديرية تربية محافظة نينوى
- المجال المكاني : المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة الموصل
- المجال الزمني : ابتداءً من ٢٠٢٢-٣-١٥ ولغاية ٢٠٢٢-٤-١٥.

٦-١ مصطلحات الدراسة :

البيئة التعليمية عرفت هي كل ما يحيط بعملية تعليم الطلبة من عوامل مادية وبشرية، التي تعمل على زيادة سرعة وفاعلية التعلم لدى الطلبة، وتعد المجال الذي يهتم بتكوين المفاهيم والمهارات المختلفة والاتجاهات نحو التعلم، كما تتضمن اثاره عمليات التفكير المصاحبة لعملية التعلم (ابو حليمة، ٢٠١٨، ١٢٧).

مهارات التدريس هو الأداء الذي يقوم به المعلم، القائم على السهولة والدقة والفهم لما يكتسبه الإنسان، ويتعلمه من الناحية الحركية والعقلية، مع توفير أكبر قدر من الجهد والتكاليف، ويُمكن تعريف مهارة التدريس أيضاً بأنها فعل المعلم ومقدرته على إحداث التعلم المطلوب، وهذه المهارة يمكن تنميتها بطرائق عدة، كالإعداد التربوي الذي يسبق العملية التدريسية، والاطلاع على الخبرات، والتجارب السابقة في هذا الموضوع. وتختلف مهارة التدريس باختلاف طبيعة المادة المراد تدريسها للطلبة،

تقييم مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية على وفق البيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل

والخصائص التي تتميز بها تلك المادة، والأهداف التي وُضعت من أجل تعليمها. (حلس وابوشقير، ٢٠١٥، ١٤).

٢- اجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث :

اعتمد الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي التحليلي.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من مدرسي التربية الرياضية العاملين في مديرية تربية نينوى في مدينة الموصل، اما عينة البحث فقد تكونت من (٦٥) مدرسا في المدارس التي تستقبل الطلاب المطبقين لمادة التربية الرياضية من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة منهم ١٥ مدرسا للتجربة الاستطلاعية و ٥٠ مدرسا للتطبيق النهائي .

٢-٣ اداة البحث :

من خلال الاطلاع على الادب التربوي الحديث وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة فقد قام الباحثون بإعداد استبانة والتي اشتملت على محورين الاول البيئة التعليمية لمادة التربية الرياضية في مدارس مدينة الموصل، وتم صياغة (٩) فقرات لها، والمحور الثاني مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية في مدارس مدينة الموصل وصياغة (١٣) فقرة، ليصبح عدد فقرات للاستبيان (٢٢) فقرة، واستخدم سلم ليكرت ثلاثي (وافق، الى حد ما ، لا اوافق) لملاءمته لموضوع الدراسة.

٢-٣-١ صدق الاستبيان :

استخدم الباحثون طريقتين لقياس صدق الاستبيان

١. صدق الخبراء : تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في النشاط الرياضي المدرسي وطرائق التدريس والقياس والتقويم، حيث قاموا بأداء رأيهم في الاستبيان ومدى صلاحية الفقرات للمحاور وفي ضوء ذلك تم تعديل قسم الفقرات واستبعاد قسم اخر منها.

٢. صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مدرسا للتربية الرياضية، وتم حساب معامل الارتباط بين فقرات المحور الاول البيئة التعليمية لمادة التربية الرياضية في مدارس مدينة الموصل، والدرجة الكلية للمحور بين فقرات المحور الثاني المهارات التدريسية لمطبقي مادة التربية الرياضية في مدارس مدينة الموصل، والدرجة الكلية للمحور وذلك باستخدام برنامج spss والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) يبين معاملات الاتساق الداخلي لل فقرات والدرجة الكلية لمحوري الاستبيان

فقرات محور مهارات التدريس					فقرات محور البيئة التعليمية			
معنوية	ارتباط	فقرة	معنوية	ارتباط	فقرة	معنوية	ارتباط	فقرة
.05	.470	10	.01	.765	1	.01	.751	١
.01	.855	11	.05	.569	2	.01	.778	٢
.01	.782	12	.01	.870	3	.05	.548	٣
.01	.727	13	.01	.824	4	.01	.770	٤
			.01	.729	5	.01	.632	٥
			.05	.544	6	.01	.668	٦
			.01	.765	7	.01	.839	٧
			.01	.752	8	.01	.839	٨
			.05	.575	9	.5	.584	9

يتبين من الجدول (١) ان معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمحوري الاستبيان كانت جميعها معنوية عند مستوى دلالة (٠.١٠) ، وبذلك تعد جميع الفقرات صادقة في قياس ما وضعت من اجله.

٢-٣-٢ ثبات اداة القياس (الاستبيان) :

استخدم الباحثون طريقة الفا كرونباخ لاجاد ثبات الاستبيان بطريقة بالتجزئة النصفية، وكما مبين في جدول (٢)

جدول (٢) يبين معامل الثبات للاستبيان بطريقة كرونباخ الفا للتجزئة النصفية (جزء اعلى وجزء ادنى)

عدد الفقرات	معامل جوثمان	معامل سبيرمان براون	الارتباط بين الجزئين	معامل كرونباخ	الاجزاء	محوري الاستبيان
5	.898	.899	.817	.767	الجزء الاعلى	محور البيئة
4		.900		.760	الجزء الادنى	التعليمية
7	.887	.908	.832	.868	الجزء الاعلى	محور مهارات
6		.909		.832	الجزء الادنى	التدريس

يتضح من الجدول (٢) ان قيمة كرونباخ الفا لنصفي الاستبيان محور البيئة التعليمية لمادة التربية الرياضية في مدارس مدينة الموصل كانت (٧٦٠.٧٦٧)، وكانت قيمة معامل جوثمان للتجزئة النصفية (٨٩٨٠)، وكانت قيمة معامل كرونباخ الفا لمحور مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية في مدارس مدينة الموصل كانت (٨٣٢. ٨٦٨٠) ، وكان معامل جوثمان للتجزئة النصفية (٠.٨٨٦)، هذا يدل على ان محوري الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن تطبيقه على عينة الدراسة.

٢-٤ التجربة الرئيسية :

بعد ان اطمأن الباحثون على المعاملات العلمية لاستبيان تقييم مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية على وفق البيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل من صدق وثبات، تم توزيع الاستبيان (٧٥) استمارة استبيان على عينة البحث، تم استلام (٥٠) استمارة استبيان مستوفية الاجابة عليها تلا ذلك ادخال البيانات على برنامج اكسل .

٢-٥ المعالجات الاحصائية :

تم استخدام برنامج spss لاجاد معاملات الارتباط ومعامل الفا كرونباخ، والوساط الحسابية، والنسب المئوية.

٣- عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض نتائج استجابات عينة البحث على محوري الاستبيان تقييم مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية على وفق البيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل .

وقد استخدم الباحثون سلم ليكرت ثلاثي وبدائله (وافق = ٣ ، الى حد ما = ٢ ، لا اوافق = ١) . ولتفسير النتائج استخدمت المعادلة الاتية الخاصة بمدى الاجابة عن الفقرات (٣-١=٢ تقسيم = ٣ .٦٦) وتكون مديات الاتفاق كالاتي :

١ الى ١.٦٦ مدى اتفاق عالي.

١.٧٦ الى ٢.٣٣ مدى اهتمام متوسط .

٢.٣٤ الى ٣ مدى اهتمام منخفض.

٣-١ عرض نتائج عينة البحث على محور البيئة التعليمية لمادة التربية الرياضية في مدارس مدينة الموصل

جدول (٣) يبين استجابات عينة البحث على محور البيئة التعليمية

الترتيب	متوفرة بدرجة	المتوسط الحسابي	فقرات محور البيئة التعليمية
الرابع	عالية	2.428	١ يتوفر في المدرسة المساحات والملاعب الخاصة بالأنشطة الرياضية التي تساعد مطبقي التربية الرياضية على التخطيط الجيد للدرس
الخامس	متوسطة	2.298	٢ يتوفر في المدرسة المساحات والملاعب الرياضية التي تساعد مطبقي التربية الرياضية على تحقيق الاهداف التعليمية للدرس
السادس	متوسطة	1.948	٣ يتوفر بالمدرسة عدد كاف من الادوات والاجهزة الخاصة بالأنشطة الرياضية المختلفة التي تساعد مطبقي التربية الرياضية على التنفيذ الجيد للدرس
السابع	متوسطة	1.874	٤ يتوفر بالمدرسة عدد كاف من الادوات والاجهزة الرياضية بما يتناسب مع الكثافة العددية للطلاب اثناء عملية التعليم والتعلم داخل الدرس
الثاني	عالية	2.441	٥ يؤثر الحافز المادي والمعنوي تأثيراً ايجابياً على المطبق في اثناء تنفيذ لدرس التربية الرياضية

٦	تهتم ادارة المدرسة بممارسة المتعلمين للأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية	2.233	متوسطة	الخامس
٧	تعرف ادارة المدرسة مواطن القوة والضعف التي تميز البيئة التعليمية في المدرسة وتبدي استعدادها لدعم مواطن القوة وتلافي مواطن الضعف	2.311	متوسطة	الثالث
٨	يتوفر الدعم المادي من وزارة التربية والتعليم الكاف للإنفاق على الأنشطة الرياضية لتحقيق الاهداف المنشودة منها	1.870	متوسطة	الثامن
٩	يلتزم مطبق التربية الرياضية بالحضور الى المدرسة مبكر	2.688	عالية	الاول
	المحور بأكمله	2.232	متوسط	

يتبين من نتائج الجدول (٣) أن مدى اتفاق عينة البحث على محور البيئة التعليمية، كانت عالية على الفقرات (١،٥،٩)، وجاء مدى الاتفاق متوسط على بقية الفقرات، وفيما يتعلق بدرجة الاتفاق الكلية للمحور فقد كانت متوسطة.

يمكن القول وبشكل عام، بعد قراءتنا لهذه النتائج أن هناك اتفاقاً لمعظم المدرسين على وجود نقص، وقصور في إمكانات البيئة المدرسية المادية على مستوى مدارس مدينة الموصل، سواء من حيث افتقار هذه المؤسسات التربوية لبعض العناصر الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي ونقص كفايتها، أم افتقارها للملاعب الرياضية من حيث توفرها وصلاحياتها، فكانت إجابات الأساتذة تتمحور بين المستوى المتوسط والمرتفع، وهذه النتائج المنحصر عليها تؤكدها العديد من الدراسات والبحوث، نذكر منها ما توصلت إليه دراسة (فوضيل، ١٩٩٩، ١٧٦) التي أشارت بأن المنشآت والوسائل التي تتوفر عليها المؤسسات التربوية غير صالحة لممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية، وتكاد تكون منعدمة في بعضها، وإن وجدت في بعضها فهي لا تساعد على الممارسة الجيدة، ويمكن القول بأن البيئة المدرسية المادية غير مناسبة، لا تحتوي على الظروف اللازمة لقيام الأستاذ بالمهام التدريسية على وجه أحسن، كما يمكن أن تكون هذه الظروف من بين المعوقات التي ربما قد تواجه الأساتذة في أثناء توظيف عناصر البيئة المادية بغية تحقيق التدريس النوعي لما لها تأثير على نجاح العملية التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية لدى الأساتذة، ويؤكد (زاوي، ٢٠٠٨) أن الإمكانيات المادية المتمثلة في مجموعة الأدوات، والأجهزة ومدى صلاحيتها وكفايتها لتحقيق الأهداف و المنشآت المتمثلة في الملاعب والساحات والمرافق الرياضية من جهة، والأجهزة والعتاد الرياضي من جهة أخرى من المستلزمات الرئيسية التي لها وقع كبير للسير الحسن لمختلف فعاليات النشاط الرياضي، (زاوي، ٢٠٠٨، ٦٩) ومنه نخلص إلى القول إن البيئة المادية المتاحة حالياً في مدارس مدينة الموصل ليست بالمستوى المطلوب.

مجلة الرافدين للعلوم الرياضية - المجلد (٢٥) - العدد (٧٨) خاص - ٢٠٢٢

تقييم مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية على وفق البيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل

٢-٣ عرض نتائج عينة البحث على محور مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية في مدارس مدينة الموصل

جدول (٤) يبين استجابات عينة البحث على محور مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية في

مدارس مدينة الموصل

الترتيب	متوفرة بدرجة	المتوسط الحسابي	فقرات محور مهارات التدريس
الثامن	متوسط	2.293	١ تساعد البيئة التعليمية المتاحة مطبق التربية الرياضية ان يعد خطة الدروس اليومية في ضوء الخطة العامة للتربية الرياضية
التاسع	متوسطة	2.285	٢ لدى مطبق التربية الرياضية القدرة على التخطيط الجيد للدرس قبل تنفيذه بوقت كاف
الثالث	عالية	2.411	٣ يقوم مطبق التربية الرياضية بتجهيز الادوات والاجهزة قبل البدء بالدرس بوقت كاف
الثالث عشر	متوسطة	2.026	٤ يشارك مطبق التربية الرياضية في الاجتماعات الخاصة بالتربية الرياضية
الخامس	متوسط	2.341	٥ تساعد البيئة التعليمية المتاحة مطبق التربية الرياضية ان يعمل على توظيف الوسائل التعليمية بشكل جيد في اثناء تنفيذ الدرس
السادس	متوسط	2.328	٦ تساعد البيئة التعليمية المتاحة مطبق التربية الرياضية ان يختار التشكيلات المناسبة في اثناء تنفيذ الدرس
الثاني	عالية	2.415	٧ يعمل مطبق التربية الرياضية على تصحيح الاخطاء مباشرة سواء كانت فردية ام جماعية
الاول	عالية	2.419	٨ يقوم مطبق التربية الرياضية بجعل التلاميذ في حركة مستمرة في اثناء تنفيذ الدرس
السابع	متوسطة	2.324	٩ يستخدم مطبق التربية الرياضية النداء لإثارة الدافعية على الاداء في اثناء شرح الدرس
الحادي عشر	متوسطة	2.142	١٠ تتوافر البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد مطبق التربية الرياضية على استخدام اساليب تقويم متنوعة بعد الانتهاء من الدرس
الثاني عشر	متوسطة	2.051	١١ يقوم مطبق التربية الرياضية بكتابة ملاحظات في نهاية الدرس ليعمل على معالجتها
العاشر	متوسطة	2.249	١٢ يقوم مطبق التربية الرياضية بتقويم الانشطة الرياضية للدرس بصفة مستمرة
الرابع	عالية	2.406	١٣ يعمل مطبق التربية الرياضية على تشجيع التلاميذ وتقويم ادائهم ذاتيا
	متوسطة	2.325	المحور بأكمله

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) أن مدى اتفاق عينة البحث على محور مهارات التدريس كان عالية على الفقرات (١٣،٨،٧،٣)، وجاء مدى الاتفاق متوسط على بقية الفقرات، وفيما يتعلق درجة الاتفاق الكلية للمحور فقد كانت متوسطة. ويرى الباحثون ان هناك انخفاض في جودة المهارات التدريسية يمكن ان يعود لأسباب عدة منها الى عدم نضج الكفاءات التدريسية للمعلم المطبق، ونقص الخبرة الميدانية او لسوء ظروف البيئة التعليمية او اعداد الطلاب الكبيرة في الصف او لقلّة الزيارات التوجيهية للمشرف، مما يؤثر سلباً على المستوى التدريسي للمعلم المطبق، او يعود الى ضعف الرضا الوظيفي للعمل لمدرس بسبب تأخر التعيين وضعف الحافز المادي.

٣-٣ عرض نتائج العلاقة بين مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية والبيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل

جدول (٥) يبين المتغيرات الاحصائية لمحوري استبيان تقييم مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية

الرياضية وفق البيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل ومعامل الارتباط ومستوى الدلالة

محوري الاستبيان	الدرجة الكلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التوزيع الطبيعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
محور البيئة التعليمية	٢٧	20.090	3.967	-0.161	.655	معنوي عند مستوى ٠.١
محور مهارات التدريس	٣٩	30.363	5.273	-0.728		

يتبين الجدول (٥) ان قيم الوسط الحسابي لاستنتاجات عينة البحث كانت جيدة مقارنة بالدرجة الكلية لكل محور من محور استبيان (تقييم مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية على وفق البيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل) وقد تجاوزت قيم الانحراف المعياري، وهذا يدل على اعتدالية البيانات ويلاحظ من الجدول ان اجابات العينة قد توزعت توزيعاً طبيعياً ويبين الجدول ان هناك معامل ارتباط طردي بين محور البيئة التعليمية لمادة التربية الرياضية في مدارس مدينة الموصل، ومحور مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية في مدارس مدينة الموصل، وكانت معنوية عند مستوى دلالة (٠.١) ويرى الباحثون ان نجاح أي تعليم يتوقف على البيئة التعليمية التي يحدث فيها ذلك التعليم، فالبيئة التعليمية تؤدي دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعليم جنباً إلى جنب مع المنهج والمعلم وطرائق التدريس الحديثة التي تُفعل دور المتعلم وتجعله في قلب العملية التعليمية، ولكي تتحقق أهداف التعليم، لا بد أن تكون البيئة التعليمية جاذبة ومشوقة، يشعر فيها المتعلمون بالراحة والأمن والتحدي وتحفزهم على التعلم.

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

- إن واقع البيئة التعليمية المادية في مدارس مدينة الموصل لا يستوفي كل شروط الممارسة التدريسية لمادة التربية البدنية والرياضية.
- إن مستوى جودة مهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية التدريس في مدارس مدينة الموصل متوسط .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية ومهارات التدريس لمطبقي مادة التربية الرياضية على وفق البيئة التعليمية في مدارس مدينة الموصل

٤-٢ التوصيات :

- العمل على توفير البيئة التعليمية المهمة التي تساعد مدرس التربية الرياضية تنفيذ نشاطات الرياضة المدرسية بالمستوى المطلوب.
- ضرورة توفير الدعم المادي والمعنوي لمدرسي ومعلمي التربية الرياضية لتحفيزهم لأداء واجباتهم بأفضل صورة.
- ضرورة الارتقاء بالكفاءات والمعايير المهنية لمدرس التربية الرياضية
- ضرورة تكثيف زيارات المشرفين، وعقد الندوات التطويرية لتزويد مدرس التربية الرياضية بكل ما هو حديث في مجال عمله.
- إجراء المزيد من البحوث بالنسبة لعلاقة عناصر البيئة المدرسية الأخرى كالمناهج والإدارة المدرسية مع جودة التدريس.

المصادر

١. ابو حليلة، محمد (٢٠١٨):فاعلية بيئة تعليمية قائمة على المحاكاة في تنمية المعرفة المفاهيمية والاجرائية في مادة العلوم لدى طلاب الصف التاسع الاساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.
٢. حلس داود و أبو شقير محمد (٢٠١٥): محاضرات في مهارات التدريس (الطبعة الأولى)، جزء ١.
٣. الرواحي، ناصر والبلوشي سليمان(٢٠١١): فاعلية اعداد المعلم بكلية التربية في امتلاك الطلبة للكفايات المهنية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل في مهنة التدريس، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان
٤. زاوي، عقيلة، (٢٠٠٨): اهمية المنشآت والوسائل الرياضية ومدى تأثيرها على ممارسة التربية البدنية للتلاميذ الطور الثانوي/ رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر.

٥. السبيعي، هدى تركي(٢٠٠٣): الكفايات التدريسية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لمعلمي ومعلمات المهارات البحثية بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد ١٢.
٦. عبد السلام محمد غيث،(٢٠١٤): تقييم الكفاءات الأدائية للطالب المعلم بكلية التربية البدنية وعلوم والرياضة جامعة طرابلس ، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعة طرابلس ، ليبيا .
٧. عبد المنعم ،هبة سعيد،(٢٠٠٤) : دور محتوى مناهج التربية الرياضية ومعلميها في اكساب التربية البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بجمهورية مصر العربية ،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا
٨. افوضيل مناد ،(٢٠٠٩): فاعلية توظيف الوسائل والمنشآت في تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط ، ميتغانم، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، العدد العاشر.
٩. كامل ،زكية ابراهيم واخران ، (٢٠٠٢): طرق التدريس في التربية الرياضية واساسيات في تدريس التربية الرياضية، مطبعة الاشعاع، الاسكندرية.
١٠. محفوظ ،طارق انور عبده،(٢٠٠٩) : استراتيجيات تفعيل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ،جامعة المنصورة.